

Economic Study of Some Investment Projects in the Agricultural Sector(Case Study in Dakahlia Governorate)

El-Kalla, H. and I. El-Sherbini

Research Institute for agricultural economics -agricultural research center

دراسة اقتصادية لبعض المشروعات الاستثمارية بالقطاع الزراعي (دراسة حالة بمحافظة الدقهلية)

حسن رمزي الفلا وعماد الدين عبد الرحمن الشربيني

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر قطاع الزراعة في مصر ركيزة من الركائز الأساسية في الاقتصاد القومي ، كما تعتبر من الأنشطة الهامة لما تسهم به في عملية التنمية الاقتصادية ، حيث يسهم قطاع الزراعة بحوالي ١٤% من الناتج المحلي الإجمالي ، وحوالي ٢٠% من إجمالي قيمة الصادرات ، وحوالي ٣٠% من إجمالي القوة العاملة في الاقتصاد القومي ، علاوة على توفير الغذاء للسكان ، هذا إلى جانب أن قيمة الإنتاج الزراعي تحتل مكانة متميزة في الإنتاج المحلي المصري . كما توفر الزراعة المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الهامة في مصر مثل الصناعات القائمة على القطن والقمح والأرز وغيرها . كما تعتبر الزراعة سوقاً مفتوحاً لمنتجات القطاعات الأخرى مثل الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات . وتتحصر مشكلة البحث في أن القطاع الزراعي والذي يستحوذ على حوالي ٥.١% من إجمالي الاستثمارات القومية ، يساهم بحوالي ١٤.٥٥% من قيمة الناتج المحلي المصري لمتوسط الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٣-٢٠١٤/٢٠١٥) . وهذا يعني أن الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي لا تتواكب مع أهمية الدور الذي يلعبه القطاع الزراعي في التنمية المستدامة بصفة عامة ، وفي الإنتاج المحلي بصفة خاصة . وفي حين اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات : (١) بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة ، (٢) بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صُممت خصيصاً لذلك ، تم تجميعها بمحافظه الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ ، فقد اعتمد البحث في تحليل وعرض النتائج على الأسلوبين الوصفي والكمي . ولقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها : ١- انخفاض الأهمية النسبية للاستثمار في المجال الزراعي مقارنة بمثيلة على المستوى القومي . ويرجع ذلك إلى أنه حينما زاد إجمالي الاستثمار القومي بحوالي ١٨٠% فإن الاستثمار الزراعي قد انخفض بحوالي ٥.٧% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) . ٢- إن الاستثمار في القطاع الزراعي يؤدي إلى تحقيق ناتج محلي مقداره ١٦.٨٤ جنيه لكل جنيه مستثمر ، في حين يحقق كل جنيه يستثمر حوالي ٥.٨٣ جنيه في باقي قطاعات المقتصد المصري . وهذا يعني أن ربحية الجنية المستثمر في القطاع الزراعي والذي يقصد بها مقدار الزيادة في إجمالي الناتج المحلي القومي الناجم عن الاستثمار في مجال الزراعة بلغ مقداره حوالي ١١ جنيهاً . ٣- بينما تمثل الاستثمارات الزراعية حوالي ٥.١% من إجمالي الاستثمارات القومية ، فإن الناتج المحلي الزراعي يساهم بحوالي ١٤.٦% من إجمالي الناتج المحلي القومي وذلك للمتوسط السنوي لفترة الدراسة (٢٠٠٠/٢٠١٣-٢٠١٤/٢٠١٥) مما يعني أن ما يوجه للقطاع الزراعي لا يناسب ما يساهم به في التنمية الاقتصادية . ٤- بدراسة أهم المشاكل والعقبات التي تثبط من كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمشروع نحل العسل تبين انتشار أمراض الفارو والذبور ، وارتفاع أسعار السكر ، وسوء الأحوال الجوية ، وارتفاع اجور العمالة الموسمي وانخفاض مساحة القطن والموايح وغيرها من المشاكل والعقبات . وللحد من الأثر الضار لتلك المشاكل والعقبات ، وللارتقاء بمستوى كفاءة الأداء لمشروع نحل العسل اقترح المبحوثين أهمية توفير الادوية ودعم مستلزمات الإنتاج ، وتنشيط وتفعيل دور التعاونيات الزراعية والإرشاد الزراعي ، ودعم الدولة للشباب ، وخفض الفائدة على القروض وزيادة مساحات القطن والموايح ، وغيرها من المقترحات . ٥- وبدراسة أهم المشاكل والعقبات التي تحد وتثبط من كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لإنتاج البروتين الحيواني تبين أنه يأتي في مقدمتها ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية ، وارتفاع اجور العمالة ، واحتكار كبار التجار لسوق حيوانات اللبن ، وانتشار مرض الحمى القلاعية ، وللحد من تأثير تلك المثبطات فإن المبحوثين يقترحون أهمية توفير ودعم الأعلاف ، وتفعيل وتنشيط دور الطب البيطري ، وتحسين السلالات المحلية وزراعة محاصيل علف خضراء ، وغيرها من المقترحات . ٦- وتشير نتائج كفاءة الأداء الاقتصادي للأنماط الاستثمارية موضوع الدراسة بالقطاع الزراعي بمحافظة الدقهلية (محافظة الدقهلية) إلى أن ربحية الجنية المستثمر بالفقرش لمشروع نحل العسل بلغ حوالي ٤٥ قرشاً / للجنية ، وأن ربحية الجنية بلغ حوالي ٢٣.٥ قرشاً وذلك في حالة مشروع الابلان، وأن ربحية الجنيه بلغ حوالي ١٢.٥ قرش لمشروع تسمين الماشية.

المقدمة

استصلاح واستزراع الأراضي والإنتاج النباتي خاصة محاصيل الزيوت وبجر السكر والنباتات الطبية والعطرية، بالإضافة إلى الإنتاج الحيواني ومشروعات الدواجن والمناحل والأسمالك والمجازر والتصنيع الغذائي والزراعي وتدوير المخلفات الزراعية والأعلاف غير التقليدية، وأخيراً الاستثمار في مجال البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا .

هذا ويعتبر الاستثمار من الأهداف القومية لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، المتمثلة في عجز الميزان التجاري وارتفاع نسبة كل من البطالة والتضخم وانخفاض مستوى المعيشة، فاتباع سياسة استثمارية مناسبة والعمل على تشجيعها وزيادة معدلاتها بصورة تتلاءم وطبيعة المشكلات يعمل على اضافة مشروعات انتاجية تساهم في زيادة العمالة وزيادة فرص العمل الجديدة.

مشكلة البحث : تتحصر مشكلة البحث في محدودية وعدم زيادة الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي المصري وانخفاضها بما يساهم في النهوض بالقطاع وتحقيق التنمية الزراعية المنشودة علاوة على أنها لا تتواكب مع أهمية الدور الذي يجب ان يلعبه القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر بصفة عامة ، والتنمية الزراعية المستدامة بصفة خاصة . ففي الوقت الذي يبلغ نصيب القطاع الزراعي حوالي ٥.١% من إجمالي الاستثمارات القومية ، فإنه يساهم بحوالي ١٤.٦% من قيمة الناتج المحلي المصري وذلك لمتوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

أهداف البحث : يستهدف البحث بصفة عامة التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة بمحافظة الدقهلية الأكثر كفاءة اقتصادية مع التعرف

يعتبر قطاع الزراعة ركيزة من الركائز الأساسية في الاقتصاد القومي لما يساهم به في عملية التنمية الاقتصادية ، حيث يسهم قطاع الزراعة بحوالي ١٤% من الناتج المحلي الإجمالي ونحو ٢٠% من إجمالي قيمة الصادرات وحوالي ٣٠% من إجمالي القوة العاملة في الاقتصاد القومي علاوة على توفير الغذاء للسكان . كما توفر الزراعة المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الهامة مثل الصناعات القائمة على القطن والقمح والأرز وغيرها . كما تعتبر الزراعة سوقاً مفتوحاً لمنتجات القطاعات الأخرى مثل الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات . (*)

ونظراً لأهمية القطاع الزراعي ضمن قطاعات الاقتصاد القومي المصري لذا يعد من أول القطاعات الاقتصادية التي تعتبر الاستثمارات بها أحد الأدوات الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق أهدافها ، وذلك عن طريق زيادة الإنتاج وكذلك زيادة قدرة الاقتصاد القومي على مواجهة التحديات المحلية العالمية المعاصرة ، بالإضافة الي خلق فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وجدير بالذكر أن المؤسسات الدولية توصي بألا تقل نسبة الاستثمارات الزراعية في الاستثمارات الحكومية عن ١٠% ، وذلك جنباً إلى جنب مع تشجيع القطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي على الاستثمار الزراعي من خلال الترويج لفرص الاستثمار المتاحة في المجالات المختلفة في قطاع الزراعة مثل مشروعات

الاتجاهية المقدرة بالأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول رقم (٢) بالملحق أن إجمالي قيمة الاستثمارات القومية قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي بلغ حوالي ٣.١٩ مليار جنيه وبنسبة تزايد سنوي قدرت بنحو ١.٨% من المتوسط السنوي الذي بلغ نحو ١٧٤.٧٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

ثانياً: تطور إجمالي الاستثمارات الزراعية :

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) تبين أن إجمالي قيمة الاستثمارات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) قد تراوحت بين حد ادنى قدر بنحو ٥.٣٧ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٢ وحد أقصى بلغ نحو ٩.٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٢. وقد تبين أيضاً من بيانات الجدول تنديب قيمة الاستثمارات الزراعية بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة.

وتشير معادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) الاتجاه الزمني العام لتطور الاستثمارات الزراعية خلال فترة الدراسة والتي توضح تناقص تلك الاستثمارات بمقدار ٠.١١ مليار جنيه سنوياً تمثل نحو ١.٥% من المتوسط السنوي البالغ حوالي ٧.٥٣ مليار جنيه، وتأكدت معنوية ذلك احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وأيضاً تبين المعنوية الاحصائية لانخفاض قيمة إجمالي الاستثمارات الزراعية بالأسعار الحقيقية والتي تناقصت بمعدل تناقصي سنوي بلغ حوالي ١.١٤ مليار جنيه تمثل نحو ١٠% من المتوسط السنوي الذي بلغ حوالي ١١.٠٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة وذلك تبين من العلاقة الاتجاهية المقدرة بالأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول رقم (٢) بالملحق.

ثالثاً: تطور إجمالي الناتج المحلي :

باستعراض بيانات الجدول (١) تبين أن الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٤/٢٠١٣) قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا حيث بلغ حده الأدنى نحو ٣١٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ وحده الأقصى حوالي ١٩١٠.٦ مليار جنيه عام ٢٠١٤ ومتوسط سنوي بلغ نحو ٨٦٨ مليار جنيه. وباستعراض بيانات الجدول رقم (٢) بالدراسة معادلة رقم (٣) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة المذكورة تبين أنها قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة قدر بنحو ١١٣.٧ مليار جنيه سنوياً يمثل نحو ١٣.١% خلال فترة الدراسة من متوسطه السنوي وقد تأكدت معنوية هذا التزايد عند مستوى معنوية ٠.٠١.

وتشير العلاقة الاتجاهية المقدرة بالأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول رقم (٢) بالملحق أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٤١.٣٩ مليار جنيه وبنسبة تزايد سنوي قدرت بنحو ٤.٣% من المتوسط السنوي الذي بلغ نحو ٩٦٧.٥ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

رابعاً: تطور إجمالي الناتج الزراعي :

يتبين من استعراض بيانات الجدول رقم (١) أن الناتج الزراعي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا حيث بلغ حده الأدنى نحو ٥٢.٨٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ وحده الأقصى حوالي ٢٧٦.٧ مليار جنيه عام ٢٠١٤ ومتوسط سنوي بلغ نحو ١٣٣ مليار جنيه، وتشير بيانات الجدول رقم (٢) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الناتج الزراعي الإجمالي خلال فترة الدراسة المذكورة انه قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة وقد قدر هذا التزايد بمقدار سنوي بلغ نحو ١٧.٩ مليار جنيه وبنسبة ٨.٩% خلال فترة الدراسة وقد تأكدت معنوية هذا التزايد عند مستوى ٠.٠١، وتشير العلاقة الاتجاهية المقدرة بالأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول رقم (٢) بالملحق الي أن إجمالي قيمة الناتج الزراعي قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٦.١٢ مليار جنيه وبنسبة تزايد سنوي قدرت بنحو ٤.١٥% من المتوسط السنوي الذي بلغ نحو ١٤٧.٥ مليار جنيه خلال فترة الدراسة.

و تبين ايضا الآتي :

١- بدراسة الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي مقارنةً بإجمالي الاستثمارات القومية تبين أن الاستثمار الزراعي بلغ حوالي ٨.١٣ مليار جنيه، تمثل حوالي ١٢.٦% من إجمالي الاستثمارات القومية والذي بلغ حوالي ٦٤.٤ مليار جنيه، وذلك خلال عام ٢٠٠٠/١٩٩٩. في حين بلغ الاستثمار في مجال الزراعة حوالي ٧.٦٧ مليار جنيه، تمثل حوالي ٤.٣% من إجمالي الاستثمارات القومية والذي بلغ حوالي ١٨٠.٦ مليار جنيه، وذلك خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤. وهذا يعني انخفاض الأهمية النسبية للاستثمار في المجال الزراعي مقارنةً بمثيلة على المستوى القومي. ويرجع ذلك إلى أنه في الوقت الذي زاد إجمالي

علي معوقات الاستثمار وطرق التغلب عليها. وذلك من خلال إلقاء الضوء على الآتي :

- ١- تطور الاستثمارات القومية والزراعية في مصر.
- ٢- دراسة بعض المشروعات الاستثمارية بالقطاع الزراعي في محافظة الدقهلية، ومنها الاستثمار في مجال إنتاج عسل النحل، والاستثمار في مجال تسمين الماشية، وإنتاج الالبان.
- ٣- أهم مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفنية للمشروعات الاستثمارية بالقطاع الزراعي.

٤- أهم المشاكل والمعوقات التي تحول دون زيادة الاستثمار في مجال المشروعات الاستثمارية موضوع الدراسة، ثم مقترحات التطوير والنهوض بالمشروعات الاستثمارية الزراعية.

مصادر البيانات: يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات، وهما :

- ١- بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من وزارة التخطيط، ووزارة الدولة للتنمية الإدارية، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.
 - ٢- بيانات أولية لدراسة ميدانية، من خلال استمارة استبيان صُممت خصيصاً لذلك، تم تجميعها وتفرغ البيانات وتحليلها خلال عام ٢٠١٥
- عينة البحث:** ولقد تم اختيار محافظة الدقهلية، إذ ينتشر بها العديد من المشروعات الزراعية بأنماطها المختلفة والتي يوجه لها الاستثمارات الزراعية للنهوض بها. كما أنه على ضوء حصر المشروعات الاقتصادية الزراعية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وإدارات الإحصاء بمديريات الزراعة، والمشروعات الاستثمارية التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية، والإصلاح الزراعي والامن الغذائيتم إجراء الحصر الشامل للمشروعات الزراعية بمحافظة الدقهلية (عام ٢٠١٤) تبين انها بلغت حوالي ٨٩٠ مشروع نحل العسل (مناحل أفرنجية)، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٠ مفردة. وبالنسبة لمشروعات تسمين الماشية تبين انها بلغت حوالي ٢١١ مشروع وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠ مفردة تمثل ١٠% من مشاريع التسمين بالمحافظة. وفيما يتعلق بمشروعات إنتاج اللبن تبين انها بلغت حوالي ٢٤٦ مشروع وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠ مفردة بلغت حوالي ٨% من إجمالي عدد مزارع الالبان بالمحافظة وتمثل تلك المفردات نحو ٦.٧%، ٢.٥%، ٤.٥% من إجمالي مشاريع المناحل وتسمين الماشية ومزارع الالبان التي تبين على مستوى الجمهورية البالغة حوالي ٢٦.٩ ألف مشروعاً.

هذا وقد تم اختيار مركزي اجا والسنبلاوين حيث يمثلان نحو ١٦%، ١٢%، ١١% من إجمالي عدد مشاريع النحل والتسمين والالبان بالمحافظة على الترتيب والبالغ حوالي ١٣٤٧ مشروع والذي يمثل نحو ٤.٨% تقريبا من إجمالي عدد المشروعات الزراعية الاستثمارية على مستوى محافظة الدقهلية والبالغة حوالي ٢٧.٩ ألف مشروع.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحليل البيانات وعرض ما توصل إليه من نتائج على الأسلوبين الوصفي والكمي شاملاً معادلات الاتجاه الزمني العام، وبعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية مثل الإيراد الكلي، وإجمالي التكاليف، وصافي العائد، وربحية الجنية المستثمر، وغيرها من أساليب وأدوات التحليل الإحصائي.

النتائج البحثية

الوضع الراهن للاستثمار القومي والزراعي وإجمالي الناتج المحلي والزراعي في مصر:
أولاً: تطور الاستثمارات القومية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) لدراسة إجمالي الاستثمارات القومية تبين أن قيمة تلك الاستثمارات خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦٤.٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، وحد أقصى قدر بنحو ٢٤٦ مليار جنيه عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة قدرت بحوالي ٢٦.٢%.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢) بالدراسة ومعادلة رقم (١) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الاستثمارات القومية، تبين تزايد إجمالي الاستثمارات القومية بمقدار حوالي ١٤.٩ مليار جنيه سنوياً، تمثل نحو ١٠% من المتوسط السنوي الذي بلغ نحو ١٤٩ مليار جنيه خلال فترة الدراسة المذكورة، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١. وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٨٤، وتشير العلاقة

المحلي الزراعي يساهم بحوالي ١٤.٥٥% من إجمالي الناتج المحلي القومي وذلك للمتوسط السنوي لفترة الدراسة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٣/٢٠١٤).

٤- وبمعنى آخر فإن الاستثمار في القطاع الزراعي يؤدي إلى تحقيق ناتج محلي مقداره ١٦.٨٤ جنيهاً لكل جنيهاً مستثمر ، في حين يحقق كل جنيهاً يستثمر حوالي ٥.٨٣ جنيهاً في باقي قطاعات المقتصد المصري . وهذا يعني أن ربحية الجنية المستثمر في القطاع الزراعي والذي يقصد بها مقدار الزيادة في إجمالي الناتج المحلي القومي الناجم عن الاستثمار في مجال الزراعة بلغ مقداره حوالي ١١.٠١ جنيهاً. (حيث ربحية الجنيه المستثمر التي تشير الي العائد علي الاستثمار هي عبارة عن قسمة قيمة الناتج علي قيمة الاستثمار).

الاستثمار القومي بحوالي ١٨٠% فإن الاستثمار الزراعي قد أنخفض بحوالي ٥.٧% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) ويرجع ذلك للاتجاه الي الاستثمار في القطاعات الأخرى.

٢- و بدراسة الأهمية النسبية للناتج المحلي للقطاع الزراعي مقارنةً بإجمالي الناتج القومي تبين أن الناتج المحلي الزراعي بلغ حوالي ٥٢.٨ مليار جنيه، تمثل حوالي ٦.٧% من إجمالي الناتج المحلي القومي والذي بلغ حوالي ٣١٥.٥٦ مليار جنيه، وذلك خلال ٢٠٠٠/١٩٩٩ . في حين بلغ الناتج المحلي للقطاع الزراعي حوالي ٢٧٦.٧ مليار جنيه، تمثل حوالي ١٤.٥% من إجمالي الناتج المحلي القومي والذي بلغ حوالي ٨٦٨ مليار جنيه، وذلك خلال ٢٠١٣/٢٠١٤.

٣- وبصفة عامة فإنه بينما الذي تمثل الاستثمارات في مجال القطاع الزراعي حوالي ٥.٥% من إجمالي الاستثمارات القومية ، فإن الناتج جدول رقم (١) تطور إجمالي الاستثمارات القومية والزراعية والناتج (القيمة : بالمليار جنيه) (٢٠١٤ / ٢٠١٣)

السنة	البيان		الاستثمار		الناتج المحلي	
	القومي	الزراعي	%	الاجمالي	الزراعي	%
٢٠٠٠/١٩٩٩	٦٤.٥	٨.١٣	١٢.٦	٣١٥.٥٦	٥٢.٨٥	١٦.٧
٢٠٠١/٢٠٠٠	٦٣.٦	٨.٢٠	١٢.٦	٣٣٢.٥٤	٥٥.٠٧	١٦.٥٦
٢٠٠٢/٢٠٠١	٦٧.٥	٩.٦٠	١٤.٢	٣٥٧.٥٦	٥٨.٨٦	١٦.٤٦
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٦٨.١	٦.٤٠	٩.٤	٣٩٠.٦٢	٦٤.٢٨	١٦.٤٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٧٩.٥	٧.٥٦	٩.٥	٤٥٦.٣٤	٦٩.٧٢	١٥.٢٧
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٩٦.٤	٧.٤٢	٧.٦٩	٥٠٦.٥١	٧٥.٥٨	١٤.٩٢
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١١٥.٧	٨.٠٤	٦.٩٤	٥٨١.١٤	٨١.٧٦	١٤.٠٦
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٥٥.٣	٧.٧٩	٥.٠١	٧١٠.٣٩	٩٩.٩٥	١٤.٠٦
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٩٩.٥	٨.٠٧	٤.٠٤	٨٥٥.٣	١١٣.٠٣	١٣.٢١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٩٧.١	٦.٨٦	٣.٤٨	٩٩٤.٠٤	١٣٥.٦٤	١٣.٦٤
٢٠١٠/٢٠٠٩	٢٣١.٨	٦.٧٤	٢.٩١	١١٥٠.٥٩	١٦٠.٩٣	١٣.٩٨
٢٠١١/٢٠١٠	٢٢٩.١	٦.٨٣	٢.٩٨	١٣٠٩.٩١	١٩٠.١٣	١.٢٣
٢٠١٢/٢٠١١	٢٤٦.٠٠	٥.٣٧	٢.١٨	١٤٧٥.٣٣	٢١٨.١٤	١٤.٧٨
٢٠١٣/٢٠١٢	٢٤١.٦	٨.٢٥	٣.٤	١٦٧٧.٣٥	٢٤٣.٣٦	١٤.٥
٢٠١٤/٢٠١٣	١٨٠.٦	٧.٦٧	٤.٢٦	١٩١٠.٦٢	٢٧٦.٧٣	١٤.٥
المتوسط	١٤٩	٧.٥٣	٥.٧٥	٨٦٨	١٣٢.٢٩	١٤.٦

المصدر : ١- وزارة التنمية الاقتصادية ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ٢- وزارة التخطيط ٣- نشرة البنك الاهلي المركزي.

جدول رقم (٢) تقدير الاتجاه الزمني لتطور الاستثمارات القومية والزراعية والناتج المحلي الإجمالي الزراعي مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٣/٢٠١٤)

م	البيان	المعادلة	ر	ف
١	الاستثمار القومي	ص ^٨ = ٣٠.٣ + ١٤.٨٥ س هـ (**٨.٣)	٠.٨٤	**٦٨.٧
٢	الاستثمار الزراعي	ص ^٨ = ٨.٤٧ - ٠.١١ س هـ (**٢.٢)	٠.٢٧	*٤.٨
٣	الناتج المحلي الإجمالي	ص ^٨ = ٤١.٨٤ + ١١٣.٧٤ س هـ (**١٣.٣)	٠.٩٣	**١٧٤
٤	الناتج الزراعي	ص ^٨ = ١٠.٥ + ١٧.٩٣ س هـ (**٧)	٠.٨٢	**٥٨

حيث : ص^٨ = القيمة التقديرية للمتغير التابع فالسنة هـ

س هـ متغير الزمن في السنة هـ = ١ ، ٢ ، ، ١٥

(**) معنوية عند ٠.١ (*) معنوية عند ٠.٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) .

بعض المشروعات الاستثمارية الزراعية بعينة الدراسة :

أولاً: الاستثمار في مجال مشاريع نحل العسل:

تعد تربية النحل نشاطاً اقتصادياً زراعياً جاذباً للاستثمار لما يتميز به من سهولة اكتساب مهاراتها وانخفاض التكاليف الاستثمارية اللازمة له إلى جانب ملائمة البيئة الزراعية له في مصر ، مما يجعل الاستثمار بها نشاطاً اقتصادياً ملائماً كأحد الحلول لمواجهة البطالة خاصة في ظل الارتفاع المتنامي في معدلها بين الشباب ، و يوجد في مصر نحو ١٣٣٥٨ منحلأ عام ٢٠١٤ ، تشمل نحو ٩٢٩.٦ ألف خلية ، و تنتج نحو ٥٤٤٤ طنأ من العسل الأبيض ، و تساهم محافظة الدقهلية بنحو ٦.٧% من عدد المناحل بالجمهورية لعام ٢٠١٤ ، بعدد يبلغ نحو ٨٩٠ منحلأ ، و بإنتاج بلغ نحو ٢١٠ طن يمثل نحو ٣.٩% من إنتاج العسل الأبيض بالجمهورية لعام ٢٠١٤ (*).

الخصائص والسمات العامة لمبجوثي العينة لمشروع نحل العسل :

تشير نتائج المقابلة الشخصية لمبجوثي العينة أن أهم تلك

الخصائص انحصرت في الآتي:

١- بالنسبة لهيكل التركيب النوعي للمبجوثين فقد تبين أنهم جميعاً من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أن العمل في مجال مشروع نحل العسل يعتبر عملاً شاقاً ، كما يحتاج إلى استمرارية الخدمة والمواولة والمتابعة ، كما قدر متوسط عمر المبجوث حيث بحوالي ٤٨ عام ، وهذا العمر يعني القدرة على تحمل العمل الشاق والمتابعة .

٢- بدراسة الحالة التعليمية للمبجوثين يتبين أن الغالبية منهم من المتعلمين حملة المؤهلات العليا و المتوسطة حوالي ٩٠% ، يلي ذلك أولئك الذين يقرأون ويكتبون ، وبلغت نسبتهم حوالي ١٠% من إجمالي المبجوثين بالعينة . ويشير ذلك الي أن مجال مشروع نحل العسل يساهم في استيعاب شباب الخريجين للعمل بها ومن ثم المساهمة في حل مشكلة البطالة .

الخصائص والسمات العامة لمناحل العسل:

و تبين من بيانات نفس الجدول ان كمية العسل المنتجة للخلية الواحدة بلغت حوالي ٩.٨٥٠ كجم في العينة.

٢- متوسط إجمالي الإيراد: و الذي يمثل قيمة كل من العسل و منتجاته الثانوية، قدر بحوالي ٣١٣ جنيهاً للخلية الواحدة .

٣- متوسط صافي العائد: و الذي يمثل قيمة متوسط إجمالي الإيراد مطروحاً منهم متوسط إجمالي التكاليف الكلية ؛ حيث يتبين من بيانات نفس الجدول إن متوسط صافي العائد بلغ حوالي ٩٧.١٩ جنيهاً كمتوسط للخلية الواحدة.

و تشير نتائج جدول (٣) أيضاً إلى أن أرباحية الجنيه المستثمر في مجال انتاج عسل النحل و الذي يتوقف على كل من صافي العائد و إجمالي التكاليف بلغ حوالي ٤٥ قرشاً في العينة. ويعكس هذا المعيار العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق علي جميع بنود و عناصر التكاليف الكلية.

مشاكل ومحددات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني للمشروع نحل العسل:

توضح بيانات الجدول رقم (٤) مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام (٢٠١٥) الي وجود العديد من المشاكل و المعوقات التي تحول دون تحسين الأداء الاقتصادي و الفني لمشروع نحل العسل. و يأتي في مقدمة تلك المشاكل و المعوقات ارتفاع أسعار السكر و تمثل حوالي ١٩.٥ % ، يلي ذلك انخفاض مساحات الموالح و القطن تمثل حوالي ١٥.٦ % و انتشار مرض الفارو و الدبور بنسبة ١٥.٦ % ، و ارتفاع اجور العمال بنسبة ١٣ % ، بالإضافة إلى ارتفاع الفائدة على القروض و تمثل حوالي ١١.٧ % و الغش التجاري و عدم اقبال بعض المزارعين علي المناحل ورش المبيدات و ضعف دور الارشاد الزراعي.

و مما سبق يتبين أن أهم المشاكل تنحصر في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج و انتشار الامراض و سوء الأحوال الجوية (التغيرات المناخية) و انخفاض مساحات القطن و الموالح و التي تمثل ٧٥ % من آراء المبحوثين بعينة الدراسة .

مقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني للمشروع نحل العسل بعينة:

تشير نتائج جدول (٤) إلى وجود العديد من المقترحات التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة الأداء الاقتصادي والفني للمناحل . يأتي في مقدمة تلك المقترحات أهمية توفير السكر حيث يمثل حوالي ٢٣ % من مقترحات المبحوثين في عينة الدراسة ، ثم يأتي في المرتبة الثانية خفض الفائدة على القروض ليمثل حوالي ١٥.٤ % ، و في المرتبة الثالثة زيادة مساحات القطن و الموالح و إنتاج سلالات جيدة تمثلان نحو ٢١.٤ % ، ثم يأتي أهمية عمل تسويق تعاوني للمناحل و تفعيل و تنشيط دور الإرشاد الزراعي في المرتبة الرابعة تمثلان حوالي ١٨.٤ % ، ثم يأتي باقي المقترحات بعد ذلك في الأهمية و هي عمل دورات تثقيفية للشباب ، و توعية المزارعين بأهمية النحل و القضاء على الغش التجاري .

جدول (٣) : بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

البيانات		البيانات
٢٠١.٩٩	التكاليف التشغيلية	التكاليف التشغيلية
١٣.٨٢	قيمة الأهلاك السنوي	
٢١٥.٨١	إجمالي التكاليف	إجمالي التكاليف
٩.٨٥	انتاجية الخلية (كمية العسل/كجم)	
٢٥	متوسط سعر بيع الكجم	متوسط سعر بيع الكجم
٢٤٦.٢٥	قيمة العسل	
٦٦.٧٥	قيمة المنتجات الثانوية	قيمة المنتجات الثانوية
٣١٣	إجمالي الإيراد	

تشير الخصائص و السمات العامة للمناحل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية إلى النتائج التالية :

١- رغم تعدد و تنوع مصادر معرفة المبحوثين بمشروع المناحل ، إلا أن أهم تلك المصادر ينحصر في المعرفة من خلال الأصدقاء و الجيران الذين سبق لهم العمل بتلك المناحل ، و تمثل حوالي ٣٣ % ، وكذلك للخبرة السابقة و الناجمة عن العمل في مجال المناحل ، و تمثل حوالي ٣٣ % ، كما أن العمل في مجال المناحل متوارث عن الآباء و الأهل ، و تمثل حوالي ٢١ % ، و المعرفة عن طريق جهاز الإرشاد الزراعي بمستوياته المختلفة ، بالإضافة إلى المعرفة عن طريق وسائل الإعلام المرئية بصفة عامة ، و البرامج الموجهة بصفة خاصة ، و تمثل حوالي ١٣ % ، و غيرها من المصادر ، و ذلك من إجمالي آراء المبحوثين حول مصادر المعرفة بالمناحل.

٢- تشير النتائج إلى أن متوسط رأسمال المبحوث عند بداية نشاطه في مجال المناحل بلغ حوالي ٥.٥٠٠ ألف جنية ، في حين بلغ خلال فترة الدراسة (يناير - يونيو ٢٠١٥) حوالي ٢٨ ألف جنية ، و هذا يعني تحقيق زيادة و تراكم رأسمالي بلغ حوالي ٢٢.٥٠٠ ألف جنية و يتضح من ذلك ان مشاريع نحل العسل من المشاريع ذات العائد المرتفع.

٣- مصادر التمويل قد انحصرت في التمويل الذاتي و تبلغ نسبته حوالي ٦٨ % ، و التمويل بالمشاركات بلغت نسبته حوالي ١٧ % و الاقتراض و بلغت نسبته حوالي ١٥ % من إجمالي مصادر تمويل مشاريع نحل العسل بالعينة لشباب الخريجين من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

٤- حجم المشروع (عدد الخلايا) للمبحوثين تنقسم الي ٣ فئات كما يلي: اقل من ١٠٠ خلية و تمثل نحو ٢٠ % ، ١٠٠ الي اقل من ٢٠٠ خلية و تمثل نحو ٦٠ % ، ٢٠٠ خلية فأكثر تمثل نحو ٢٠ % من اجمالي عدد المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية.

مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل (المناحل) بالعينة
تعتبر مقاييس الكفاءة الاقتصادية أداة من أدوات التحليل الاقتصادية التي يمكن الحكم بها على مدى كفاءة الوحدة الإنتاجية في استخدام الموارد المتاحة ، لذا كان من الأهمية بمكان تطبيق هذه المقاييس على إنتاج الخلية بمشروع نحل العسل بالدراسة .

تشير نتائج جدول (٣) لبعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمشروع تربية و انتاج عسل النحل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

حيث تبين أن الأداء الاقتصادي والفني لمشروع نحل العسل يتوقف بصفة عامة على كل من إجمالي التكاليف و إجمالي الإيراد و العوامل و المتغيرات التي تؤثر في كل منها ، و هي بدورها تتوقف على العديد من المتغيرات الأخرى .

ويهتم الجزء التالي من الدراسة بإلقاء الضوء على أهم المؤشرات الاقتصادية و العوامل الرئيسية المحددة و المؤثرة فيها :

١- متوسط إجمالي التكاليف الكلية : تشمل كلاً من إجمالي التكاليف التشغيلية و قيمة الأهلاك السنوي للخلية الواحدة بعينة الدراسة و قد قدر متوسط إجمالي التكاليف الكلية للخلية الواحدة بحوالي ٢١٥.٨١ جنيهاً .

٩٧.٩١
١.٤٥
.٤٥

صافي العائد ب(١)
معدل الأيراد الي التكاليف
ربحية الجنية المستثمر (٢)

(١) إجمالي الأيراد بالجنية مطروحا منه إجمالي التكاليف بالجنية ، (٢) ناتج قسمة صافي العائد بالجنية على إجمالي التكاليف بالجنية .
المصدر :حسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

جدول (٤) : مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

المشكلة	التكرار %	المقترح	التكرار %
ارتفاع أسعار السكر	١٥	توفير السكر ودعم المناحل	١٩.٥
ارتفاع اجور العمالة	١٠	زيادة مساحات الموالح والقطن	١٢.٩
انخفاض مساحات الموالحوالقطن	١٢	انتاج سلالات جيدة	١٥.٦
انتشار مرض الفارو والدبور	١٢	عمل دورات تدريبية للشباب	١٥.٦
ضعف دور الارشاد الزراعي	٥	توعية المزارعين بأهمية النحل	٦.٥
الغش التجاري	٥	القضاء علي الغش التجاري	٦.٥
رش المبيدات	٤	خفض الفائدة علي القروض	٥.٢
عدم اقبال بعض المزارعين	٥	عمل تسويق تعاوني للمناحل	٦.٥
ارتفاع الفائدة علي القروض	٩	تفعيل وتنشيطدور الارشادالزراعي	١١.٧
الجملة	٧٧	الجملة	١٠٠

المصدر :حسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

المعلومات ، وبالتالي إمكانية الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لتلك المزارع .

٣- وأخيراً تشير نتائج الجدول إلى أن حوالي ٥٨% من المبحوثين عملهم الرئيسي الزراعة ، أو من أسرة زراعية . أما الباقي (نحو ٤٢%) فإنهم يعملون في مجال مزارع التسمين والألبان كعمل ثانوي أو إضافي إلى جانب أعمال أخرى تعتبر كمصدر رئيسي لدخلهم .

الخصائص والسّمات العامة لمزارع التسمين والألبان بعينة :

تشير النتائج الخصائص والسّمات العامة لمزارع الإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ إلى الآتي :

١- بالنسبة لهيكل قطاع الإنتاج الحيواني يتضح أن الأبقارمكون أساسي في تكوين القطيع في مزارع الإنتاج الحيواني ، بينما يتكون من أبقار بنسبة ٦٧% ، وجاموس بنسبة ٣٣% في مزارع التسمين ، فإنه يتكون من أبقار بنسبة ٧١% ، وجاموس بنسبة ٢٩% في مزارع الألبان .

٢- تشير نتائج السعة والحجم للمزرعة إلى الأهمية النسبية للفئة الأولى (أقل من ١٠ رأس حيوان) حيث يمثل ٣٣% ، ٢٢% من عدد مزارع التسمين والألبان وبنفس الترتيب . يلي ذلك الفئة الثانية (١٠ رأس لأقل من ٢٠ رأس) وذلك في مزارع التسمين حيث تمثل ٢٧% ، والفئة الثالثة (٣٠ رأس حيوان فأكثر) في مزارع الألبان حيث تمثل حوالي ٥٢% . وتختلف السعة والحجم للمزرعة وفقاً للعديد من العوامل والمتغيرات منها القدرة المالية لصاحب المزرعة ، والقدرة الاستيعابية للسوق ، وغيرهما من الاعتبارات والعوامل الأخرى .

مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع التسمين :

تشير نتائج جدول (٥) لبعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع التسمين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ . وقد تبين الآتي :

١- متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج لرأس الحيوان بلغ حوالي ١٣٩٣٤ جنيهاً بالعينة.

٢- متوسط وزن شراء الحيوان بالكيلو جرام عند الشراء بلغ حوالي ٢٤٧ كيلو جراماً.

٣- متوسط سعر بيع رأس الماشية بالجنه بلغ حوالي ١٥٥٦١ جنيهاً للرأس .

٤- متوسط الأيراد الكلي للرأس بلغ حوالي ١٥٧٠٠ جنيهاً.

٥- متوسط صافي العائد للرأس بالجنه بلغ حوالي ١٧٦٦ جنيهاً للرأس.

٦- أريحية الجنية المستثمر بلغت حوالي ١٢.٥ قرشاً .

مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع الألبان :

ثانياً: الاستثمارات في مجال إنتاج البروتين الحيواني:

ترجع أهمية الثروة الحيوانية في مصر الي انها مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي حيث بلغت قيمة الإنتاج الحيواني عام ٢٠١٤ حوالي ٧١.٥٨ مليار جنيهه تمثل نحو ٢٣.٢٧% من قيمة الإنتاج الزراعي ، ونحو ٣.٧٤% من قيمة الناتج المحلي الاجمالي (*).

و تساهمالثروة الحيوانية بحوالي ٣٥% من الدخل الزراعي، كما تساهم في زيادة الانتاج الزراعيوتحقيق تنميه شاملة في قطاع الزراعة، وكذلك في حل مشكلة البطالة.

وتعتبر الثروة الحيوانية مصدر هام للحصول علي البروتين الحيواني، حيث يعتبر البروتين بصفة عامة ، والحيواني منه بصفة خاصة أحد المكونات الرئيسية للوجبة الغذائية، وتشير نتائج وتقديرات المنظمات العالمية إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد في مصر من البروتين الحيواني حيث انه أقل من المتوسط الموصي به عالمياً. الأمر الذي يتطلب الاستيراد من الخارج لسد الفجوة في المدى القصير ، وزيادة إنتاج البروتين الحيواني من خلال المزارع المتخصصة في تسمين الماشية ، وإنتاج اللبن في المدى المتوسط والطويل ، وذلك من خلال تشجيع استثمار القطاع الخاص الأجنبي والعربي والمحلي في مجال تسمين الماشية ، وإنتاج اللبن . كما أن الاستثمار في مجال إنتاج البروتين الحيواني يتيح فرص عمل جديدة منتجة للشباب بصفة عامة ، وشباب الخريجين بصفة خاصة ، مما يحد من تفاقم مشكلة البطالة .

الخصائص والسّمات العامة لمبحوثي العينة للبروتين الحيواني :

تشير نتائج المقابلة الشخصية لمبحوثي عينة إنتاج البروتين الحيواني بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ إلى الآتي :

١- بالنسبة لهيكل التركيب النوعي للمبحوثين فقد تبين أنهم جميعاً من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أن العمل في مجال إنتاج البروتين الحيواني من خلال مزارع التسمين والألبان يعتبر عملاً شاقاً ، كما يحتاج إلى استمرارية الخدمة والمتابعة . ويؤكد ذلك متوسط عمر المبحوث حيث بلغ حوالي ٤٧.٥ عام ، وهذا العمر يعني القدرة على تحمل المشاق والمتابعة .

٢- بدراسة الحالة التعليمية للمبحوثين يتضح أن الغالبية منهم من المتعلمين حملة المؤهلات العلياوالمتوسطة (حوالي ٦٨%) ، يلي ذلك الذين يقرأون ويكتبون (حوالي ٣٢%) ، من إجمالي المبحوثين بالعينة . ومما سبق يتبين أهمية مزارع التسمين والألبان في استيعاب شباب الريفيين بصفة ، والخريجين منهم بصفة خاصة للعمل بها والحد من مشكلة البطالة بالريف ، هذا من جانب . ومن جانب آخر أهمية توفير المعلومات التكنولوجية الحديثة من خلال ندوات ودورات ومناقشات جهاز الإرشاد الزراعي بمستوياته المختلفة ، وإمداد العاملين بتلك

مقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمزارع التسمين والألبان :

توضح نتائج جدول (٧) العديد من المقترحات التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمزارع التسمين والألبان. حيث يأتي في مقدمة تلك المقترحات أهمية توفير ودعم الأعلاف المركزة، خاصة منها ما تنتجه الدولة وي طرح في الأسواق حيث جشع واستغلال التجار لندرة العرض مقابل الطلب على تلك الأعلاف، الأمر الذي يتطلب وجود نظام خاص لضمان وصول تلك الأعلاف لمزارع التسمين والألبان دون المرور بسلسلة التجار المستغلين، وتمثل حوالي ١٩%. ثم يأتي بعد ذلك في الأهمية مقترح توفير تقاوي ومستلزمات وتشجيع الزراع على زراعة أعلاف خضراء دائمة لضمان الثبات النسبي لعرض الأعلاف الخضراء على مدار العام دون تكديسها شتاءً وندرة عرضها صيفاً، وتمثل حوالي ١٠% إلى جانب نشر ثقافة ومعلومات وتشجيع صناعة الأعلاف غير التقليدية، وتمثل حوالي ٨.٨%.

كما تبين نتائج الجدول أهمية تنشيط وتفعيل دور وحدات ومراكز الطب البيطري، وتمثل حوالي ٤.٧%. الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحسين السلالات المحلية، ورفع كفاءتها الوراثية من خلال التلقيح الطبيعي والصناعي من ذكور سلالات جيدة ومحسنة، وتمثل حوالي ١١.٨%. ويضاف لما سبق أهمية تخفيض الضرائب والفوائد على القروض حيث تمثل حوالي ١١.٨%، وتفعيل وتنشيط دور التعاونيات الزراعية وذلك وفقاً للظروف الاقتصادية الحالية، وذلك للعمل في مجال تجارة الأعلاف بأنواعها وصورها المختلفة، إلى جانب تجميع وتصنيع الألبان. وتوفير الخدمات الإرشادية لتلك المزارع ودعم الدولة للمشروعات الصغيرة في مجال الإنتاج الحيواني، والتوسع في زراعة اراضي جديدة لإنتاج الأعلاف الخضراء، والاستفادة من المخلفات الزراعية وإعادة معاملتها وتدويرها بالطرق العلمية، وتوفير التحسينات المختلفة اللازمة للحيوان عن طريق الطب البيطري.

جدول (٥) : بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع تسمين الماشية بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥.

البيان	الدقهلية (جنيه/راس)	البيان
متوسط تكلفة إهلاك المزرعة ^(١)	٢٦٣	تكاليف الإنتاج
ثمن شراء رأس الحيوان	٧٠٨٥	
تكلفة إهلاك الأدوات والمهمات ^(٢)	٢٠	
تكلفة التغذية وباقي خدمة الحيوان	٦٥٦٦	
إجمالي التكاليف	١٣٩٣٤	تكاليف الإيراد
متوسط وزن شراء الحيوان / كجم/رأس	٢٤٧	
متوسط سعر بيع الرأس بالجنيه	١٥٥٦١	
قيمة السماد البلدي	١٢٨	مؤشرات الكفاءة الاقتصادية
قيمة فوارغ العلف المركز	١١	
إجمالي الإيراد بالجنيه	١٥٧٠٠	
صافي العائد للرأس بالجنيه ^(٣)	١٧٦٦	
ربحية الجنيه المنفق بالقرش ^(٤)	١٢.٥	

(١) إجمالي تكاليف إنشاء وإدارة المزرعة مقسوماً على عدد دورات التسمين للمزرعة، والنتائج مقسوم على السعة المزرعية / رأس تسمين، (٢) إجمالي تكلفة إهلاك الأدوات والمهمات بالمزرعة مقسوماً على عدد دورات التسمين للمزرعة، والنتائج مقسوم على السعة المزرعية / رأس تسمين، (٣) إجمالي الإيراد بالجنيه مطروحاً منه إجمالي التكاليف بالجنيه لرأس التسمين، (٤) ناتج قسمة صافي العائد للرأس بالجنيه على إجمالي التكاليف للرأس بالجنيه × ١٠٠.

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية وذلك خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٥.

جدول (٦) : بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع الألبان بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥.

البيان	الدقهلية (جنيه/راس)	البيان
متوسط تكلفة إهلاك المزرعة ^(١)	٢١٠.٥	تكاليف الإنتاج
قيمة رأس الحيوان	١٥٣٥٠	
تكلفة إهلاك الأدوات والمهمات ^(٢)	٣٩	
تكلفة التغذية وباقي خدمة الحيوان	٨٣١٥	إجمالي التكاليف (بالإضافة لقيمة رأس الحيوان)
إجمالي التكاليف (بالإضافة لقيمة رأس الحيوان)	٨٥٦٤.٥	
إجمالي التكاليف ^(٤)	٢٣٩١٤.٥	

٦١١٠	قيمة اللبن	بيانات الإيراد
١٧٠٠٥	قيمة السماد البلدي	
٤٣١٠	ثمن بيع العجل الرضيع	
١٠٥٩٠٠٥	إجمالي الإيراد بالجنيه	
٢٠٢٦	صافي العائد للرأس بالجنيه ^(٥)	مؤشرات الكفاءة
٢٣٠٥	ربحية الجنيه المنفق بالقرش ^(٦)	
٨٠٥	ربحية الجنيه المنفق بالقرش ^(٧)	

(١) إجمالي تكاليف إنشاء وإدارة المزرعة مقسوماً على عدد دورات إنتاج اللبن ، والناتج مقسوم على السعة المزرعية / رأس حلوب ، (٢) إجمالي تكلفة الأدوات والمهمات بالمزرعة مقسوماً على عدد دورات إنتاج اللبن ، والناتج مقسوم على السعة المزرعية / رأس حلوب (٣) بدون حساب ثمن / قيمة رأس الحيوان ، (٤) مع حساب ثمن / قيمة رأس الحيوان ، (٥) إجمالي الإيراد بالجنيه مطروحاً منه إجمالي التكاليف بالجنيه للرأس الحلوب ، (٦) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف بدون حساب ثمن رأس الحيوان × ١٠٠ ، (٧) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف مع حساب ثمن رأس الحيوان × ١٠٠ .
المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية وذلك خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٥ .

جدول (٧) : مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لإنتاج البروتين الحيواني بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

المشكلة	التكرار	%	المقترح	التكرار	%
ارتفاع أسعار الأعلاف	١٧	٢٥	توفير ودعم الأعلاف	١٣	١٩.١
ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية	١٢	١٧.٦	تفعيل وتنشيط دور الطب البيطري	١٠	١٤.٧
انتشار الأمراض	١١	١٦.١	تحسين السلالات المحلية	٨	١١.٨
ارتفاع أجر العمل البشري	٨	١١.٨	تشجيع زراعة الأعلاف الخضراء	٧	١٠.٣
ارتفاع الفائدة علي القروض	٨	١١.٨	تخفيض قيمة الفائدة علي القروض	٨	١١.٨
احتكار الأسواق	٥	٧.٤	تشجيع صناعة الأعلاف غير التقليدية	٦	٨.٨
عدم توافر الأمصال	٥	٧.٤	تفعيل وتنشيط دور التعاونيات الزراعية	٤	٥.٩
أخرى	٢	٢.٩	دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٧	٧.٣
	٦٨	١٠٠	تفعيل مشروع البتلو والتأمين علي الماشية	٧	١٠.٣
الجملة	٦٨	١٠٠	الجملة	٦٨	١٠٠

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية وذلك خلال عام ٢٠١٥ .
مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية بعينة البحث :

يوجد العديد من مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي التي يمكن من خلالها مقارنة الأنماط الاستثمارية ، بمحافظة الدراسة الميدانية . إلا أن تلك المؤشرات تقابل بالعديد من المشاكل أثناء التقدير مثل اختلاف عدد الخلايا من محافظة إلى أخرى . وكذلك اختلاف عمر ووزن وسعر حيوانات التسمين ، بالإضافة إلى اختلاف فترة التسمين ، وفترة إدرار اللبن . الأمر الذي تطلب لإجراء المقارنة السليمة توحيد الفترة الزمنية للمقارنة باليوم . وذلك على ضوء أن فترة مشروع نحل العسل حوالي ١٨٠ يوم ، وفترة التسمين ١٨٠ يوم ، وفترة إدرار اللبن ٢٤٠ يوم . كما تكتفي الدراسة بمؤشر واحد للمقارنة ، وهو ربحية الجنيه المنفق بالقرش يوميا . ويعتبر هذا المؤشر من أهم مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي حيث يعتمد في حسابه على كل من إجمالي التكاليف ، والإيراد الكلي ، وبالتالي صافي العائد اليومي بالجنيه؛ حيث أنه كلما ارتفعت قيمة هذا المقياس كلما دل على زيادة ربحية الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية و توافر الكفاءة الاقتصادية و الإنتاج . كما أنه يسهل المقارنة فيما بين الأنماط الاستثمارية من جانب .

و يشير الجدول رقم (٨) إلى أهم مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لبعض المشروعات الاستثمارية بالقطاع الزراعي بعينة البحث خلال عام ٢٠١٥ . و من بيانات الجدول يتضح أن متوسط ربحية الجنيه بالقرش في نمط إنتاج اللبن في حالة عدم أخذ ثمن الحيوان في الاعتبار أعلى من مثيله في نمط تسمين الماشية وذلك على مستوى عينة الدراسة .

جدول (٨) : أهم مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لبعض المشروعات الاستثمارية بالقطاع الزراعي بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية خلال عام ٢٠١٥ .

البيان	الدقهلية	مشروع عسل النحل*	مشروع تسمين الماشية
إجمالي التكاليف	١.٢٠	جنيه/يوم	٧٧.٤١
الإيراد الكلي	١.٧٤	جنيه/يوم	٨٧.٢٢
صافي العائد ^(١)	٠.٥٤	جنيه/يوم	٩.٨١
ربحية الجنيه المستثمر بالقرش ^(١)	٤٥		
إجمالي التكاليف	٧٧.٤١	جنيه/يوم	٧٧.٤١
الإيراد الكلي	٨٧.٢٢	جنيه/يوم	٨٧.٢٢
صافي العائد	٩.٨١	جنيه/يوم	٩.٨١

		مشروع إنتاج اللبن	
		بجورن الجوران	مع الجوران
١٣	ربحية الجنيه المستثمر بالقرش		
٣٥.٦٩	جنيه/يوم	إجمالي التكاليف	
٤٤.١٣	جنيه/يوم	الإيراد الكلي	
٨.٤٤	جنيه/يوم	صافي العائد	
٢٣.٥	ربحية الجنيه المستثمر بالقرش		
٩٩.٦٤	جنيه/يوم	إجمالي التكاليف	
١٠٨.٠٩	جنيه/يوم	الإيراد الكلي	
٨.٤٥	جنيه/يوم	صافي العائد	
٨.٥	ربحية الجنيه المستثمر بالقرش		

(١) الإيراد الكلي بالجنيه / يوم مطروحاً منه إجمالي التكاليف بالجنيه / يوم .
 (٢) صافي العائد بالجنيه / يوم مقسوماً على إجمالي التكاليف بالجنيه / يوم $\times 100$.
 * (متوسط عدد الخلايا للشروع بعينة الدراسة ١٠٠ خلية)
 المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الدقهلية وذلك خلال عام ٢٠١٥ .

التوصيات

ووفقا لما سبق فإن البحث يوصى بالآتي :

- ١- العمل على زيادة الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي المصري بنسبة تساعد ذلك القطاع للنهوض وتحقيق التنمية الزراعية المنشودة مع الاهتمام بالدور الذي يلعبه القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية المستدامة بصفة عامة ، والتنمية الزراعية المستدامة بصفة خاصة في مصر.
 - ٢- أهمية توفير السكر و إنتاج سلالات جديدة ، بالإضافة إلى محاربة الغش التجاري ، وكذلك دعم الدولة للشباب و خفض الفائدة على القروض و عمل دورات تدريبية و تنفيذية ، و العمل على زيادة مساحات الموالج و القطن.
 - ٣- توفير القروض و بشروط ميسرة عن طريق بنك التنمية والائتمان الزراعي و بضمنان النشاط أو المشروع و ذلك من أجل تشجيع الاستثمار في مجال الأنماط الاستثمارية موضوع الدراسة من جانب ، و تشجيع شباب الخريجين على العمل بتلك الأنماط و ذلك للحد من تفاقم مشكلة البطالة .
 - ٤- إنشاء و تأسيس تعاونيات زراعية من العاملين في مجال الاستثمار بالقطاع الزراعي .
 - ٥- تنشيط و تفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعي بمستوياته المختلفة و ذلك لتوفير المعلومات الخاصة بالتعريف بإنشاء و إدارة المشروعات و الأنشطة الزراعية .
 - ٦- تفعيل و تنشيط دور الطب البيطري و ذلك في مجال تحسين السلالات المحلية لحيوانات التسمين و الألبان ، و مكافحة الحمى القلاعية .
 - ٧- تشجيع الزراعة على زراعة محاصيل علف خضراء دائمة ، مما يقلل الاعتماد على العليقة المركزة من جانب ، و يحد من الارتفاع المستمر في أسعار العلائق ، و إعادة استخدام المخلفات الزراعية في تغذية الماشية بعد تدويرها .
 - ٨- إعادة تفعيل مشروع البتلو القومي من خلال وزارة الزراعة و الصندوق الاجتماعي للتنمية و بنك التنمية و الائتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية .
- أحمد محمد عبد الله مصطفى : دراسة اقتصادية لكفاءة الاستثمار الزراعي في مصر ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (١٩٨٩).
- خالد أحمد أبو النور (دكتور) : دراسة كفاءة و محددات الاستثمار الزراعي في مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد ٢٤ - العدد ٢ (يونيو ٢٠١٤) ..
- مجلس الوزراء ، مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار ، الإدارة العامة لتحليل المعلومات ، تقارير معلوماتية ، يوليو ٢٠٠٧ .
- محمود عزت (دكتور) و آخرون) دراسة تحليلية للاستثمار الزراعي في مصر) - مجلة جامعة المنصورة للاقتصاد الزراعي (يناير ٢٠١٦).
- مديرية الزراعة بالدقهلية - مركز المعلومات - بيانات ٢٠١٤ .
- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (الإمكانات الاستثمارية بالقطاع الزراعي في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا) - قسم البحوث و الدراسات الإقليمية (يونيه ٢٠٠٨).
- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (دور الاستثمار في النهوض بمشروعات القطاع الزراعي بمحافظتي الدقهلية و دمياط) - قسم البحوث و الدراسات الإقليمية (يونيه ٢٠١٦).
- هبة الله علي محمود (رسالة دكتوراه) : دراسة اقتصادية للاستثمار الزراعي في مصر - جامعة المنصورة - كلية الزراعة (٢٠٠٩).
- (*) سعد نصار (دكتور): اطار استراتيجي للتنمية الزراعية و الامن الغذائي في مصر للسنوات الخمس القادمة - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي. (ابريل ٢٠١٤).
- (*) وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - بيانات غير منشورة
- (*) وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الميزان الغذائي (٢٠١٤).

الملاحق

جدول ملحق رقم (١) : تطور إجمالي الاستثمار القومي و الزراعي و الناتج المحلي الإجمالي الزراعي في مصر بالقيم الحقيقية خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ - ٢٠١٣/٢٠١٤) (بالمليار جنيه)

السنة	الاستثمار القومي	الاستثمار الزراعي	الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الزراعي
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٤٤.٥١	١٨.٢٣	٧٠٧.٧٨	١١٨.٥٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٤٠.٠٤	١٨.٠٦	٧٣٢.٤٧	١٢١.٣٠
٢٠٠٢/٢٠٠١	١٤٥.٥٠	٢٠.٦٩	٧٦٤.١٤	١٢٦.٨٥
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٣٧.٣	١٥.٣	٧٨٧.٥٤	١٢٨.٦٧
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٣٨.١٣	١٣.٠٢	٧٢٩.٢٦	١٢٠.٢٣
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٧٠.٧٣	١٣.١٣	٨٩٦.٤٨	١٣٣.٢٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٨١.١٣	١٢.٥٨	٩٠٩.٤٥	١٢٧.٩٧
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢١٨.٧٩	١٠.٢٩	١٠٠٠.٣٥	١٤٠.٧٧
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٣٣.٣٧	٩.٤٤	١٠٠٠.٣٥	١٣٢.٢٨
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠٧.٢٨	٧.٢١	١٠٤٥.٢٦	١٤٢.٤٨
٢٠١٠/٢٠٠٩	٢١٩.٣٢	٦.٣٨	١٠٨٨.٥٤	١٥٢.٢٩
٢٠١١/٢٠١٠	١٩٥.٤٥	٥.٨٣	١١١٧.٦٧	١٦٢.٢٥
٢٠١٢/٢٠١١	١٩٤.٩٨	٤.٢٦	١١٦٩.٠٤	١٧٢.٩٢
٢٠١٣/٢٠١٢	١٧١.٥٧	٥.٨٧	١١٩٣.٨٤	٢٤٣.٦٧
٢٠١٤/٢٠١٣	١٢٣.٦١	٥.٢٥	١٣٠٧.٧٥	١٨٩.٤١
المتوسط	١٧٤.٧٨	١١.٠٨	٩٦٧.٥٤	١٤٧.٥٢

تم التحويل الى قيم حقيقية باستخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة (سنة الأساس ٢٠١٠ = ١٠٠) المصدر: حسب من الجدول رقم (١) بالملحق.

جدول ملحق رقم (٢): نتائج تقدير الاتجاه العام لمتغيرات الاستثمار القومي الزراعي و الناتج المحلي الإجمالي الزراعي في مصر بالقيم الحقيقية للفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ - ٢٠١٣/٢٠١٤)

المتغير	المعادلة	ر	ف	ت	المعنوية
الاستثمار القومي	$ص = ٣.١٩ + ١٤٩.٣$	٠.١٦	٢.٥	١.٥٨	-
الاستثمار الزراعي	$ص = ٢٠.٢ - ١.١٤$	٠.٩٢	١٤٨	١٢.٢	**
الناتج المحلي الإجمالي	$ص = ٤١.٣٩ + ٦٣٦.٤$	٠.٩٨	٧٠٧	٢٦.٦	**
الناتج الزراعي	$ص = ٩٨.٥٥ + ٦.١٢$	٠.٦٦	٢٥.٦	٥.١	*

* معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ . ** معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ .

ص = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ

Economic Study of Some Investment Projects in the Agricultural Sector(Case Study in Dakahlia Governorate)

El-Kalla, H. and I. El-Sherbini

Research Institute for agricultural economics -agricultural research center

ABSTRACT

Egypt's agriculture sector is one of the fundamental pillars in the national economy and it is important to contribute to the economic development process. The problem of the research is confined to the agricultural sector. It consumes around 5.1% of the total national investment that contributes about 14.6% of Egypt's GDP value to the average period (2000-2004). This means that the investments in the agricultural sector does not Keep up with the important role played by the agricultural sector in the sustainable development generally . and particularly in local production. The research aims to identify the investment opportunities in Dakahlia Governorate which is consider mostconsidered the efficienteconomicallyand it identifies theinvestment. obstaclesand the ways to overcome them. The reached conclusions of theresearch: 1-Decline the relative importance of the investment in agriculture compared with the one at the national level. Due to that. while the total national investment estimated by about 180% the agricultural investment has dropped by about 5.7% during the study period (2000-2014). 2-By studying the principal problems which limit the economic and the technical efficiency of the honeybee project it showed that diseases . Alvaro and Hornet. high cost of sugar prices. bad weather. high wages for seasonal employment and low space cotton. citrus and other problems and obstacles. To reduce the harmful impact of those problems and obstacles. and to raise the level of efficiency of honeybee project . respondents suggested the importance of medicine's provision and to support production requirements. stimulate . activate the role of the agricultural cooperatives and agricultural extension. support of the state for youth. decline interest on loans and increase cotton and citrus acreage. 3-By studying the principal problems which limit the economic and technical efficiency to produce animal protein turns out it comes primarily high cost of the feeding and medicines and rising the employment. monopoly traders to milk animals market . and foot-and-mouth disease. To reduce the impact of those disincentives. respondents suggest the importance of providence and support and feed . activate and deactivate the role of the veterinary medicine. and improve the local breeds and the green fodder crops. 4-The results of the economic performance of investment patterns studied the agricultural sector province of field study (Dakahlia governorate) showed that the profit of the pound invested by cent in projects of honeybees . producing milk and fattening cattle to be about 45. 23.5. 12.5 cents respectively.